

الايقونة الهندسية الديناميكية لكاندنسكي (التكوين الثامن)

"يجب على الفنان يُعود ليس عينه فحسب بل روحه ايضاً"

فاسيلي كاندينسكي فنان روسي (1866 - 1944)

الدكتورة . سميرة نوري بن سعيد

كلية الفنون والتصميم / جامعة طرابلس

المقدمة

إن استخدام الأنماط الهندسية في الفن هو ميول انساني منذ العصور ماقبل التاريخ فقد استخدمها الإنسان في الرسوم البدائية على جدران الكهوف، وقد عبرت بشكل واضح عن بدايات التجريد وفي أوائل القرن العشرين استخدم الفنانين التجريديين الغربيين للأشكال الهندسية في أعمالهم، وكذلك الفنانون الإسلاميون استخدموا الأنماط الهندسية المعقدة رياضياً في أعمالهم في معمارهم وزخارفهم. فقد حظيت لغة الهندسة المتجددة في خيال الفنانين الغربيين، وخاصة أولئك الذين يبحثون عن اتجاهات جديدة لاستكشافها في التجريد. أمثال الفنان الهولندي بيت موندريان، الفنانة البريطانية بريدجيت رايلي، الفنان الأمريكي جاكسون و والفنان الروسي فاسيلي كاندينسكي.

يلجأ العديد من الفنانين إلى الرسم من أجل التعبير عن بعض المفاهيم الأساسية التي يجتهدون من أجلها، ويظهر شكل أو التكوين أو تركيبة تعبر تماماً عن جوهر بحثهم. غالباً ما يتم تجاهل أهمية الشكل في الفن، ومع ذلك، فهو جزء مهم وجوهري من كيفية تشكيل الأعمال الفنية، ليس فقط من خلال عملية الإبداع في الرسم ونقل الطبيعي حرفياً ولكن أيضاً من خلال التحليل الفلسفي والتعبير الجوهري. إن أي عمل فني إذا كان لوحة تشكيلية، قطعة موسيقية، قصيدة شعرية أو فيلم سينمائي يحتوي شكلاً ومضموناً. فذلك العمل من الناحية المعنوية عبارة عن فكرة عاطفة وإحساس، وقد جُسد في هذا العمل الفني الأعمال الفنية ما هي إلا المظهر الخارجي أو الشكل الذي يمكن من خلاله التعرف على تلك الأحاسيس والعواطف.

في هذا البحث محاولة لتفسير أحد أعمال كاندينسكي في (التكوين الثامنة) والوصول إلى المعنى الجميل وتذوقه وحقيقته الروحية المنزهة عن المادية لتحقيق جمال تام وكامل وذلك من خلال وضعية اللون والشكل يعبر عن طريق مشاعرومضمون داخلي. إن الشكل الهندسي أو الأشكال

المجردة التي وجد فيها كاندنسكي قوة إيحائية تعبر عن الجوهر والمضمون الكامنين خلف الظواهر ومن ثمة ليس الفن في حاجة إلى محاكاة ظواهر الأشياء، وذلك لأن القيم الجمالية الحقيقية لا يمكن أن توجد في الأشكال والأشياء الواقعية والمرئية فقط بل يجب البحث عنها في الشكل المتجرد المختزل الهندسي أو الأشكال اللامرئية مع رمزية اللون وكان ذلك في احد اعمال كاندنسكي في التكوين الثامنة.

الكلمات الافتتاحية: الفن التجريدي، اسلوب كاندنسكي، الروحانية في الفن لكاندنسكي، الشكل الهندسي.

اهمية البحث

اهمية البحث تكمن على أهمية الحُدس في الإبداع الفني، ان الفنانين يجب أن يعتمدوا على مشاعرهم الداخلية واتصالهم الروحي لتوجيه أعمالهم. من خلال اعمال كاندنسكي في التركيب الثامنة.

هدف البحث

1. ان هدف البحث تهدف الشكل واللون هما العنصران الأساسيان للتعبير الفني. ويشبههما بالعناصر الأساسية التي تقوم عليها لغة فنية جديدة.
2. يمكن أن تتواصل مباشرة مع روح المشاهد وذلك بإستخدام بدكاء الأشكال والألوان.
3. الابتعاد عن الحاجة إلى السرد أو التمثيل التقليدي النمطي لتعبير بل يجب على الفنانين التخلي عن الحاجة إلى التمثيل الحرفي واحتضان حرية التجريد.

الشكل والمضمون في العمل التجريدي:

قد تسأل أحيانا الفنان أن يقوم بتفسير عمله، أو تطلب من شاعر أن يقوم بتفسير شعره،

إن هذا يُحبط العمل، فالمعنى لا يتضح إلا من خلال البحث

ريك ريوردان

العمل التجريدي يتضمن الشكل وهو المظهر الخارجي المجرد من الشكل الطبيعي التقليدي التمثلي

ويرأى للبعض انه خاليا من المضمون والذي تتمثل فيه متكامل عناصر الفنية سواء اشكال هندسية او طبيعية أما المضمون للعمل التجريدي هوالمحتوي الداخلي للعمل الفني من فكرة، موضوع معبرذو مضمون وفلسفة،العلاقة بينهما ذات صلة قوية الشكل والمضمون⁽²³⁾،حيث إن كلا منهما له دوره المرتبط بالآخرالشكل يعبر عن المضمون بدون شكل لا نستطيع ان نعبر عن المضمون داخل العمل الفني، أي أنهما كلاهما واحد، وليس هناك عملا فنيا دون أن يحتوي شكلاً ومضموناً.

"كل عمل فني له شكل، وله مضمون، ويقصد بالشكل الهيكل العام الذي يقوم عليه بناء العمل الفني، أما المضمون فهو المعنى الذي يحمله هذا الشكل في ياته وينقله إلى الآخرين"⁽²⁴⁾

وايضا يرى هربرت ريد المضمون اللوني كقيمة مقصودة لذاتها ، تشبع النغم الموسيقي في العمل الفني ان المباديء الاساسية الشكل والبناء واحدة وانما تتغير أمام الخصائص الاخرى للفن ،وان الفنان يتوغل الى مافي عالم الحالم ومنه يستمد إلهامه ، وينبغي ان ننظر الى العقل الباطن للمشاهد على أنه كرنفال يحدث عندما نتطلع الى لوحة ونمارس الشيء الجديد الذي يستهدف الفنان تقديمه للمشاهد، والشكل هو الهيئة التي يتخذها العمل الفني،⁽²⁵⁾ ولكن هناك من يعبر عن الفن التجريدي انه لاشكل ولا مضمون ،ولكن الفن التجريدي ما هو إلا تعبير وترجمة أو تبسيط أو تحويل لعناصر الطبيعة ومهما كانت قدرة الفنان على المطابقة الواقعية، فلا بد أن يتدخل حسه

(23) محمود زكي العشماوي ، 1980

2 محمود البسيوني، 2006

3 ريد،هربرت. 1962

ومشاعرة وذاتيته في العمل الفني، بهدف الوصول إلى تناسب علاقاتها و اجزائها وتمثيل عموميتها، من خلال الحركات الفنية التي تعتمد على تبسيط وتجريد الشكل جزئياً وكلياً يساهم في ربط العلاقات بين المظهر والجوهر ليعطي لها تناغماً وانسجاماً جمالياً. ان الفن التجريدي هو نوع من انواع الفنون الحديثة يظهر إنه غامض بطبيعته ويدعو إلى قدر معين من التأمل والتفكير.

وبالنسبة للعديد من الناس فإن يعتبر هذا نوع من الغموض ساحر، يسمح بحرية التعبير ويسمح في خيال والتأويل وهو مجرد محاولة لتجريد الطبيعة من عناصرها التفصيلية، والاكتفاء بالتعبير عن الجوهر، أي استبقاء ما هو جوهري، فالموضوع مجرد من تفصيلاته الأساسية للوصول إلى التعبيرات الجوهرية للبناء الشكلي، دون أن تفقد الأشكال دلالاتها الطبيعية، وما يقدمه الفنان من ابتكار الأشكال وتسخيرها لإستكمال مضمون العمل، ليكون الشكل هو الشكل والمضمون.

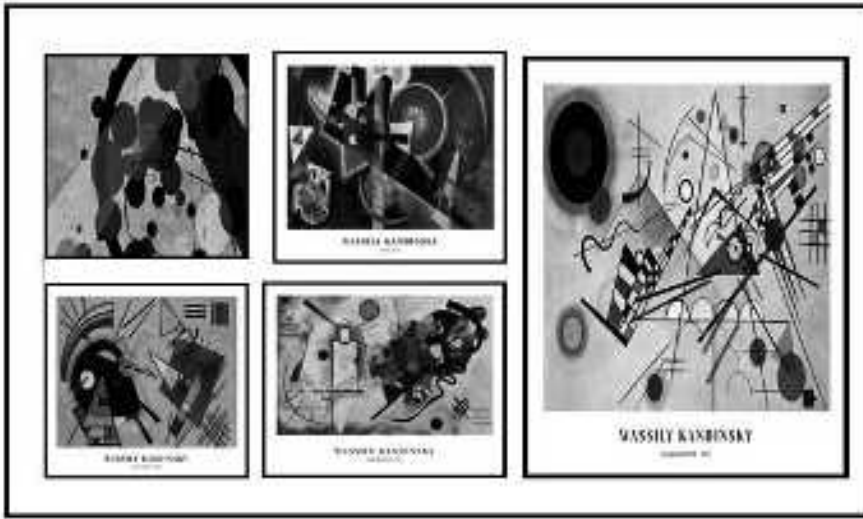
صناعة التراكيب الفنية عند كاندنسكي :

فاسيلي كاندنسكي أحد أشهر فناني القرن العشرين، للفن التجريدي واحد من أهم المبتكرين والمجددين في الفن الحديث. يعتبر كنان وباحث نظري لعب دوراً محورياً ومهماً جداً في تطور الفن التجريدي. فاسيلي كاندنسكي فنان روسي (16 ديسمبر 1866 - 13 ديسمبر 1944). ان فاسيلي كاندنسكي فناناً تميزت أعماله بالتجريدية ذات الطابع الهندسي و يتضح في لوحة أشكال و يرجع ذلك بتأثره بمبادئ الباوهاوس التجريدية و يعتبر من رواد الفن البصري و كانت تعتمد على خداع البصر و هي عبارة عن خطوط أو مساحات لونية أو أحجام منسقة بشكل يوهم الناظر بأشكال أخرى.⁽²⁶⁾

غير مفهوم تفكيرنا في الفن يُعرف بأنه رائد الفن التجريدي، مما يعني أنه صنع فناً لا يبدو مثل العالم الحقيقي ولكنه يدور حول المشاعر والأفكار. كان فاسيلي كاندنسكي أحد أكثر الرسامين التجريديين تأثيراً في القرن العشرين. كانت لوحاته الثورية باستخدام الألوان النابضة بالحياة والأشكال غير التقليدية. اُثرت لاحقاً على فنانين آخرين مثل جاكسون بولوك ومارك روثكو⁽²⁷⁾، لقد اعتبر كاندنسكي أنّ بنية العمل الفني في جوهرها بنية تجريدية خالصة كالخطوط والأشكال والألوان التي لا تهدف إلى رسم شيء بعينه كما كان عليه الحال في الرسم التقليدي ولا تمثل أي شيء سوى ذاتها، من حيث التكوين أو شكل تجريدي خالص و خاصاً الأشكال الهندسية التجريدية كانت

(26) فاسيلي كاندنسكي، ar.m.wikipedia.org > wiki

مصدر إلهام كاندنسكي وتوسيع مفرداته التصويرية. ورغم أنه تبنى بعض جوانب الاتجاهات الهندسية - مثل المستويات المسطحة المتداخلة والأشكال المحددة بوضوح - فإن إيمانه بالمحتوى التعبيري للأشكال الهندسية التجريدية يمكن أن تكون الأشكال من المثلثات أو الدوائر أو المربعات، من بين العديد من الأشكال الأخرى. جعله يختلف عن زملائه الذين دافعوا عن مبادئ أكثر عقلانية ومنهجية أدى هذا الصراع إلى عودته إلى ألمانيا في عام 1921. وفي المربع الأسود، التي نفذها بعد عامين، تجسد لوحة كاندنسكي توليفة الفن الطليعي الروسي وتجريدته الغنائية، والعناصر التكوينية الديناميكية، التي تشبه السحب والجبال والشمس وقوس قزح، ترمز إلى الطبيعة بأسلوبه المختزل. وفي عام 1922 انضم كاندنسكي إلى هيئة تدريس باوهاوس فايمار، حيث اكتشف بيئة أكثر تعاطفاً لمواصلة فنه كانت جماليات باوهاوس مبنية في الأصل على نهج تعبيري لصناعة الفن وقد عكست اهتمامات وأساليب البنائية، والتي أصبحت بحلول منتصف عشرينيات القرن العشرين واصل كاندنسكي تحقيقاته في المراسلات بين الألوان والأشكال وتأثيراتها النفسية والروحية. وبعد اندلاع الحرب العالمية الأولى، خضع أسلوب كاندنسكي إلى الأسلوب التجريدي التعبيري لتغيرات عكست التجارب الفنية. فكان التركيز على الأشكال الهندسية⁽²⁸⁾. كما في الشكل رقم (1)



شكل 1: بعض لوحات صناعة التراكيبات عند كاندنسكي (1866-1944)

أيقونة كاندنسكي (التركيبة الثامنة) شكلها ومفهومها :

بعض الرسامين يحولون الشمس الى بقعة صفراء"

"و البعض الآخر يحولون البقعة الصفراء الى شمس

بابلو بيكاسو

في "التركيبة الثامنة"، أحد أعماله الشهيرة هو "التكوين الثامن". يترأى عالمًا من الأشكال والألوان والخطوط التي قد لا يكون لها معنى للوهلة الأولى. استخدم كاندنسكي الألوان الجريئة والأشكال الهندسية لخلق إحساس بالحركة والطاقة إنها مثل رقصة الأشكال والألوان.

الوصف:

التكوين الثامنة (Composition VIII) ((:اسم العمل الفني

التاريخ : 1923

زيت ، قماش (oil) ، canvas (:الادوات

140 x 201 cm المساحة

توجد في هذه اللوحة خطوط مستقيمة وأشكال هندسية متناثرة على سطح اللوحة ونشعر بها كأنها تسبح، فإن الفنان كاندنسكي استخدم الدائرة والمثلث والخطوط المستقيمة والخطوط المنحنية والزوايا القائمة والمنفرجة والحادة وأبقى حكاهم وتم توزيعها على أنحاء اللوحة حيث إن يوجد في أعلى اليمين اللوحة خطوط وزوايا قائمة ومنقسمة إلى مربعات تشبه الشطرنج وبما يقابلها أيضا في على يسار اللوحة الزاوية المنفرجة وأيضا منقسمة كما تقسم الشطرنج وتم تلقي منتصف اللوحة يوجد الزاوية حادة أعطت عمقا للوحة مع الاتزان. شكل (2)



شكل : 2 لوحة كاندينسكي التركيبية الثامنة Vassily Kandinsky، Composition 8، 1923 ، huile sur

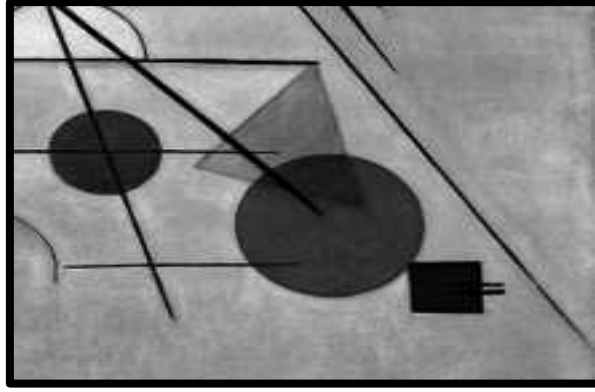
New York.jpg، Musée Guggenheim، 140 cm x 201 cm، toile

كان كاندينسكي يعتقد أن الألوان والأشكال يمكن أن تعبر عن المشاعر والأفكار، ويحاول في هذه اللوحة إظهار التوازن بين الفوضى والنظام إنها أيقونة تحدد للنظر إلى ما هو أبعد من المألوف سترى عالمًا من الأشكال والألوان والخطوط التي قد لا يكون لها معنى من النظرة الأولى عالم الفن التجريدي يحاكي المشاعر والخيال.

اعتقاده بالتأثير العاطفي للخط في الفن. ويمكن قراءة اللوحات التي رسمها في نفس الوقت تقريبًا كدليل على نظرياته. فهي تستخدم الخط رسميًا لتحديد الأشكال، وإنشاء أشكال ثلاثية الأبعاد، وإنشاء منظور، وأيضًا لإلهام التأثير العاطفي. ومن الأمثلة الأيقونية على ذلك لوحة "التكوين الثامن"، التي تحظى بالإعجاب لإحساسها بالتناغم والتوازن التكويني. وفيها، توفر الخطوط الأفقية والرأسية المتقاطعة في الإطار السفلي أساسًا ثابتًا للتكوين. وتخلق الخطوط القطرية المتعددة حركة نحو نقطة التلاشي في الجزء العلوي الأيمن. وتقدم الخطوط المنحنية حضورًا حيويًا وبيولوجيًا في حالة تغير.

وكذلك بما ان درس الفنان فاسيلي كاندينسكي البيانو والتشيلو وكان غالبًا ما يربط الأصوات الموسيقية بألوان أو أشكال معينة كيف يؤثر تغيير أشكال أو ألوان معينة في هذه القطعة على الأصوات التي تربطها بها؟ بذلك توصل كاندينسكي الي ان فن الرسم يتالق مع الموسيقي من حيث المبدأ، وانه "يمكن للفنان أن يقدم سمفونيات بصرية بواسطة الوان تمام مثلما يبدع الموسيقي

بواسطة النغمات الصوتية، على أساس أن الموسيقى نغمات مجردة تسبح في الزمن⁽²⁹⁾ تخلق الأشكال الهندسية الملونة والتفاعلية سطحًا نابضًا بالتناوب ديناميكيًا وهادئًا. إن الأشكال الهندسية مثال الدائرة والمثلث والمربع والمهيمن عليهم الخط بأنواعه كما في شكل (3) تنبئ أهميتهم في هذه اللوحة بالدور المهيمن الذي ستلعبه في لوحته التركيبية الثامنة، والتي بلغت ذروتها في صورته الكونية والمتناغمة.



شكل رقم 3: الأشكال الهندسية الدائرة والمثلث والمربع في التركيبية كاندنسكي

كيفية صياغة الأشكال في التركيبية الثامنة :

وظيفة الفنان ليس أن يرسم ما يراه ولكن أن يعبر عن الدهشة “

“التي يسببها ما يراه وينجح في التعبير عنها بقوة

الفنان الفرنسي ماتيس

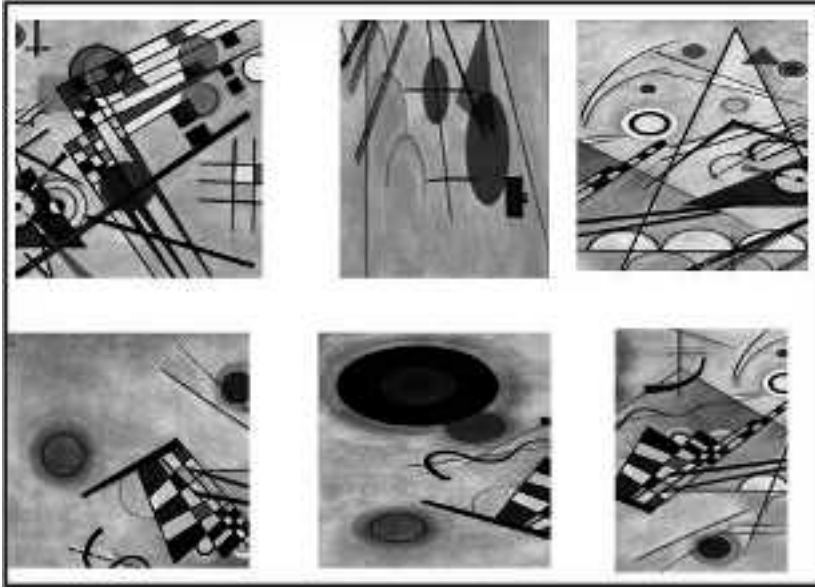
من أبرز جوانب تحفة فاسيلي كاندنسكي الفنية "التكوين الثامنة" هو العمق المكاني المذهل الذي حققه من خلال استخدامه للألوان والأشكال والتكوين. كان كاندنسكي رائدًا في الفن التجريدي، وفي هذه اللوحة، دفع حدود التمثيل التقليدي لخلق سيمفونية بصرية تدعو المشاهدين لاستكشاف أعماقها وأبعادها قد تبدو لوحة "التركيبية الثامنة" للوهلة الأولى فوضوية ومربكة، بألوانها النابضة بالحياة وترتيباتها العشوائية على ما يبدو للأشكال والخطوط، ولكن عند الفحص

البيسوني، محمود. 2001 (29).

الدقيق، يبدأ نظام خفي في الظهور. تنقسم اللوحة إلى عدة أقسام مميزة، ولكل منها لوحة ألوان وتكوين فريدين تتفاعل هذه الأقسام مع بعضها البعض، مما يخلق شعوراً بالحركة والانسجام داخل ضجيج الخربشة. كما في شكل رقم (4) تضيف صياغة كاندنسكي للأشكال الهندسية، مثل الدوائر والمستطيلات والمثلثات، بنية إلى التركيبة، في حين استخدام للألوان الجريئة للاستجابات عاطفية.

الفنان كاندنسكي دمج الأشكال الهندسية المتنوعة لخلق التنوع والتوازن، يمكن أن يجعل التركيبة أكثر إثارة للاهتمام ومع ذلك حافظ على التوازن بحيث لم تسيطر منطقة واحدة من العمل الفني على منطقة أخرى. لإنشاء تركيبة ديناميكية قام بتقسيم المساحة بشكل غير متساوٍ حيث استخدم تنوع في أحجام الأشكال التي نفذها، وابتعد عن الأشكال ذات الحجم المتساوي حتى لا يبدو التكوين ثابتاً وكل لوحة على حدا كما في الشكل. وايضا ساعدت الأشكال او العناصر الهندسية المتداخلة على خلق شعور بالعمق في التركيبة ثنائي الأبعاد، مما يجعل بعض الأشكال تبدو أقرب بينما أشكالاً أخرى إلى الخلفية. استخدم الأشكال لغرض الحركة ذات الاتجاه لتوجيه عين المشاهد عبر التركيبة، وقد حقق ذلك من خلال ترتيب الأشكال بحيث جعلها وكأنها تتحرك في اتجاه معين ومختلف.

يطبق كاندنسكي التجريدي خطوطاً إيمائية على أسطح لوحاته، فيملأ المنطقة المحددة والمحدودة من سطح اللوحة، وتشارك خطوط بنشاط في المكان والزمان. فهي تهيمن بالكامل على المجال البصري، وتستحضر شيئاً بدائياً، يشبه أشكال عشوائية وعندما تُرسم خطوط رفيعة وصغيرة، تبدو للعين سوداء اللون. الخطوط عند كاندنسكي تتداخل وتتجمع بشكل ضجيجي يترأى للمشاهد عشوائي، وتتمركز في الفضاء، وتستقر بمرونة مؤكدة.



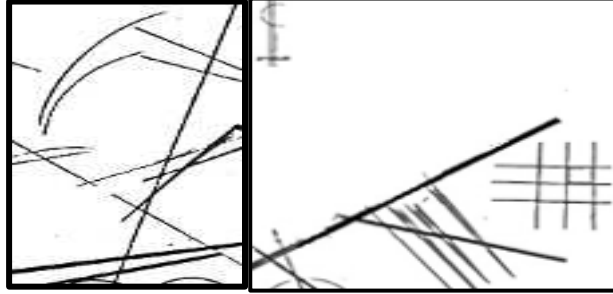
شكل 4 : تقسيمات للتركيبة الثامنة حيث يمكن تكوين لوحة منفصلة عن الأخرى

كاندنسكي وتناغم متعدد من الخطوط في تركيباته:

يستكشف كاندنسكي فكرة أن الشكل واللون هما العنصران الأساسيان للتعبير الفني، ويشبههما بالعناصر الأساسية التي تقوم عليها لغة فنية جديدة. حيث سعى كاندنسكي إلى ابتكار أشكال وأنماط وأشكال جديدة، ولكنه سعى إلى استخدام الخط ليس فقط كطريقة لتمثيل الصور، ولكن أيضاً كوسيلة لإضفاء المنظور والأبعاد على الفضاء حيث نجد أن ينقل الخط الأفقي الراحة، لأنه يحاكي وضع الجسم في حالة راحة؛ من المفترض أن ينقل الخط الرأسي الروحية، لأنه يستنتج الارتفاع، من المفترض أن تنقل الخطوط الأفقية والرأسية المختلطة الاستقرار، من المفترض أن تنقل الخطوط القطرية الحركة، ومن المفترض أن تنقل الخطوط المنحنية الإنسانية والحسية عند النظر إلى لوحة ما؛ وخاصة أن موضوع العمل الفني قد يؤثر على الرسائل التي من المفترض أن تنقلها الخطوط، ولكن ربما من خلال النظر في كيفية استخدام الفنانين التجريديين المختلفين للخطوط على مر السنين، يمكننا اكتشاف ما إذا كانت هناك حقائق أساسية تربط بين الحالة العاطفية للمتلقى وجماليات الخطوط في التكوين.

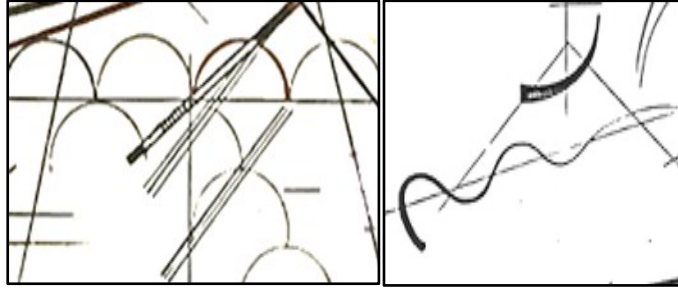
فرمزية الخطوط حيث تشير الخطوط الأفقية إلى الشعور بالراحة أو السكون لأن الأجسام الموازية للأرض تكون في حالة سكون ، وتساعد الخطوط الأفقية أيضاً في إعطاء إحساس

بالمساحة. تحدد الخطوط أجزاء من المشهد الطبيعي، والتي تنحسر في الفضاء يمكن وصف الخطوط العمودية بأنها تتحرك في اتجاهين: لأعلى ولأسفل أو لأسفل ولأعلى، وتُعرف بأنها "عمودية" على سطح الأرض/ الأفق، أو أي خط أفقي آخر. غالبًا ما ترمز الخطوط العمودية إلى صفات مثل القوة والسلطة والروحانية، فضلاً عن إضفاء الارتفاع والبروز في التكوين سواء الطبيعي او التشكيلي. شكل رقم (5)



شكل 5: انواع الخطوط في التركيبة الثامنة

غالبًا ما توصف الخطوط المنحنية بأنها منحنية الشكل ويمكن أن تكون على شكل حلزوني أو متموج. كما تُعزى إلى جوانب "الحسية"، حيث تنقل المنحنيات الطبيعية التي نراها على جسم الإنسان، أو جوانب أخرى مثل موج البحر أو النعومة. اما الخطوط القطرية والمتعامدة عادةً بأنها خطوط مستقيمة "مائلة". ويمكن أن تسير في أي اتجاه مثل اليسار أو اليمين، ولكنها ستبدو منحرفة أو مائلة في هذا الاتجاه او ذاك، وغالبًا ما يوفر هذا النوع من الخطوط إحساسًا بالحركة والديناميكية في التركيبة البصرية بسبب زاويتها "الغير المستقرة". كما في الشكل رقم (6). علاوة على ذلك، يمكن أيضًا استخدام الخطوط القطرية في المنظور لجذب الانتباه إلى نقطة محورية محددة أو خلق شعور بالعمق والثلاثية الأبعاد في عمل فني مرئي ثنائي الأبعاد. غالبًا ما تتضمن خصائص الأشكال الطبيعية انحناءات وسلاسة أكبر في حوافها وخطوطها العريضة، على سبيل المثال، فكر في الحواف المنحنية للزهرة، أو الحواف المختلفة للصخرة، أو السحابة الناعمة وغير المتبلورة في السماء كما في الصورة شكل (7)



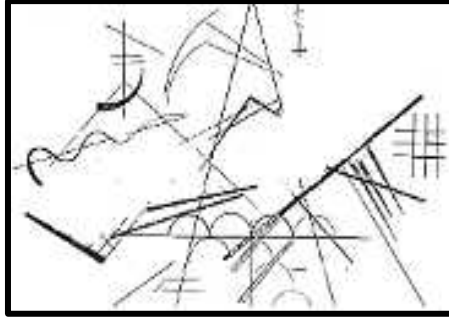
شكل 6 : خطوط إحساسًا بالحركة والديناميكية في التركيبة البصرية



شكل 7: صورة تبين المنحنيات الطبيعية مثل موج البحر والسحابة الناعمة

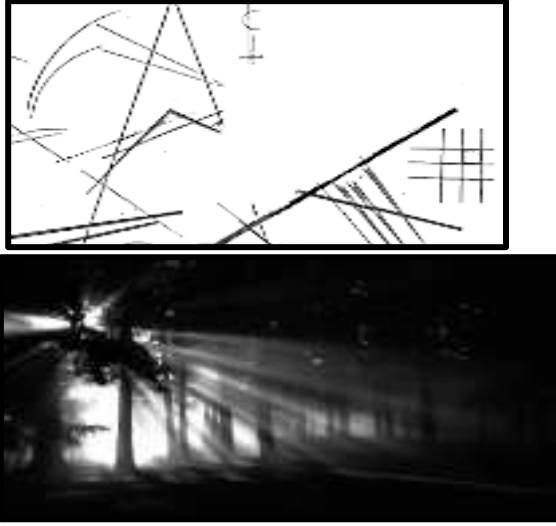
وايضا هناك الخطوط المتعرجة بمثابة عكس الخطوط المنحنية تقريباً فهي تبدو أكثر زاوية وهندسية، فضلاً عن كونها أكثر حيوية في مظهرها لأنها تتحرك من نقطة إلى أخرى ومن أعلى إلى أسفل، ويمكن استخدام الخطوط المتعرجة لإضفاء إحساس بالديناميكية والإيقاع في التركيب البصري وغالباً ما تُنسب إلى صفات مثل "الفوضى" وايضا لإثارة الاهتمام لأنها ليست ثابتة كما نرى في لوحة شكل رقم (7) يخلق تنوعاً بدون رتابة أكثر.

وايضا نرى ان الخطوط المتقطعة، تلعب مثل الخطوط المتقطعة أو المنقطعة، دوراً بالغ الأهمية في الفن من خلال الإشارة إلى الحركة والإشارة إلى الحواف وإنشاء نسج أو أنماط تخفف الثقل البصري للخط السميك المتواصل يمكن لهذه الخطوط أن توجه عين المشاهد عبر التركيبة أو التكوين، وتخلق التأكيد، وتشير إلى الاستمرارية حتى خارج حدود اللوحة. شكل رقم (7)



شكل 7: تنوع الخطوط يخلق تنوعاً بدون رتابة ونقل الاحساس بالحركة

تشير الخطوط القصيرة والطويلة إلى طول الخط، وعند تطبيقها في العمل الفني يمكن أن تأخذ معاني مختلفة. يمكن للخطوط القصيرة أن تنقل إحساساً بالحركة أو الإيقاع، وايضا يمكن تطبيق الخطوط الأطول لإنشاء مخطط أو نقل إحساس بالمسافة أو العمق. وتخلق الخطوط الرقيقة تأثيراً مخالفاً مقارنة بالخطوط السمكية على سبيل المثال، تعمل الخطوط الرفيعة على نعومة التكوين. وهي مهمة من حيث التفاصيل الدقيقة حيث نجدها في التركيبة تظهر أكثر من العمق ومنظور للاشجار في طريق بعمق منظوري كما في الصورة شكل (8). كما يعزز صفات "الحرية والانطلاق" ويضفي هيكلية شكلية لتكوين، والتأكيد على نقطة التركيز. وهنا أستخدم الخطوط السمكية والرفيعة معاً، فإنه أعطى للعمل الفني أكثر تناعماً وتوازناً من حيث عناصر التكوين، وخصوصاً مع التركيبة التي تحتوي على خطوط رفيعة. شكل (8)



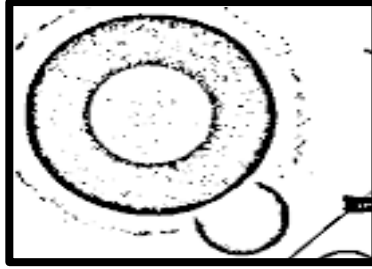
شكل 8 : كاندنسكي واستخدام أنواع متنوعة من الخطوط في التركيبة الثامنة الصورة المجردة لطبيعة



شكل 9 : تنوع الخطوط والشعور بالمنظور والعمق الطبيعي اقتباس من الطبيعة

كاندنسكي والدائرة الفلكية في تركيبته الثامنة:

أن "الدائرة هي تكوينة من أعظم المتناقضات في تركيبة كاندنسكي حيث إنها تجمع بين المركز واللامركزي في شكل واحد وفي توازن من بين الأشكال الثلاثة الأساسية، تشير الدائرة تلعب دورا مهما في تركيبات كاندنسكي الفنية تُبنى أهمية الدوائر في أعماله بالدور المهيمن الذي ستلعبه خاصة في لوحاته التركيبية الثامنة ، والتي بلغت ذروتها في صورته الكونية والمتناغمة " في عدة دوائر.



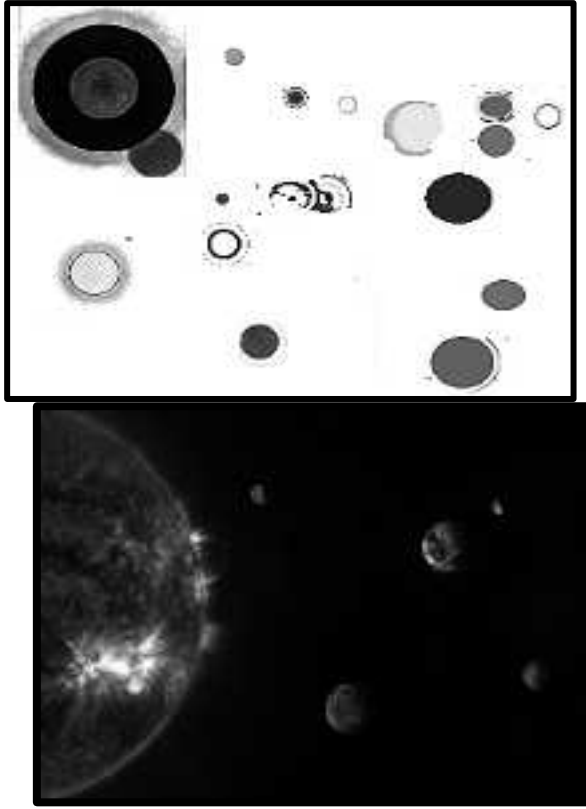
شكل 10 :الدائرة في تركيبة كاندنسكي

من خلال البحث اعتقد ان كاندنسكي يعبر عن الدائرة انها الشمس والاجرام السماوية تظهر وكأنها في حالة كسوف حيث أنشاء التكوين الكونية، والتي ربما كانت مصدر إلهام لكاندنسكي، فظهرت عنده الدائرة السوداء بإكليلها الوردي والبرتقالي على اعلى طرف الايسر من اللوحة والأسود، وفقاً لنظرية كاندينسكي الصوتية للألوان، يشير إلى الصمت الخارجي والوهج الداخلي للفنان واحساسيه. في أعلى يمين لوحته ليست حمراء حقيقية، لكنها ليست برتقالية. فيلمسة خفيفة من اللون الأصفر، يتوهج الشكل من تلقاء نفسه. ومن المحتمل أن يكون مزيجاً من اللون الأصفر المستخدم في الهالة والأحمر من الهالة وكأنها حالة الخسوف شكل (11)



شكل 11: الشمس والفضاء مصدر الهام كاندنسكي لتركيبة الثامنة

في التركيبة الثامنة، يشكل استخدام كاندنسكي للأشكال والخطوط الهندسية عنصراً رئيسياً آخر يساهم في التناغم العام للتركيبة حيث تتفاعل الأشكال المختلفة مع بعضها البعض مما يخلق شعوراً بالحركة والإيقاع على سبيل المثال، تبدو الأشكال الدائرية وكأنها تشع للخارج مثل التموجات في البركة، بينما تضيف الخطوط الزاوية شعوراً بالاتجاه والتدفق. يضيف استخدام كاندنسكي للتكرار والتنوع في الأشكال والخطوط تعقيداً وعمقاً للتركيبة حيث يتم وضع كل عنصر بشكل استراتيجي لخلق شعور بالتوازن والتناظر. قد يبدو التركيب فوضوياً في البداية، ولكن عند التركيز الدقيق، ستري أن كل عنصر له غرض ويساهم في التناغم العام للتركيبة، وستلاحظ أن استخدام كاندنسكي للأشكال والخطوط ليس عشوائياً انه اقتباس من عناصر الكون والطبيعة وتأثيره بها بالصورة التي يراها تجريدياً (شكلياً) وحب للفضاء والتأمل والدوران في المركزية الحرة الحركة (تعبيراً). شكل رقم (12)



شكل 12 : الفضاء والاجرام السماوية مصدر الهام اشكال المجردة لكاندنسكي

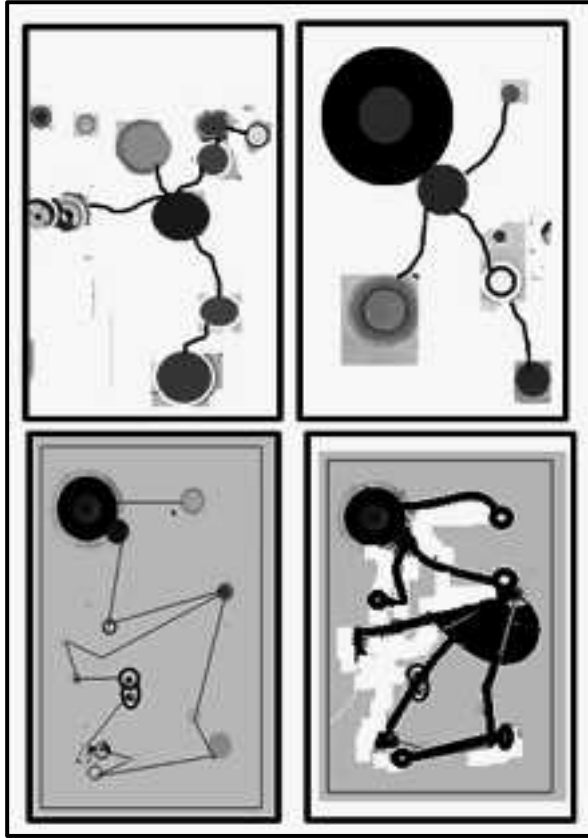
تأثير الموسيقى والتكوين الإيقاعي في التكوين الثامنة:

غالبًا ما كان كاندنسكي يرسم أوجه تشابه بين فنه والموسيقى، معتقدًا أن كليهما قادر على نقل المشاعر والأفكار المجردة. "اعتقد كاندنسكي أن لكل نغمة وقعها اللوني الذي يتناسب في الدرجة مع قوة النغمة، وأن درجة الإشباع اللوني تتوافق مع مساحة الصوت. وعبر كاندنسكي عن هذه الحالة في إحدى كتاباته قائلاً: "اللون هو لوحة المفاتيح، المفاتيح هي التناسق، الروح هي الآلة متعدد الأوتار، والفنان هو اليد التي تعزف، تلمس مفاتيحًا هنا أو هناك لتبدع اهتزازات روحية لا تتوقف⁽³⁰⁾". ونرى، يتجلى هذا الارتباط بالموسيقى في الجودة الإيقاعية للتكوين. تبدو الأشكال

6 محمد السيد الطناوي. 2019 . الموسيقى والفن التشكيلي: فاسيلي كاندنسكي يمزج النغمات والألوان أ

[/https://www.alaraby.co.uk](https://www.alaraby.co.uk)

والخطوط المختلفة الدوائر موزعة وكأنها ترقص على لحن غير مرئي، مما يخلق شعورًا بالحركة والطاقة فتصبح اللوحة نفسها سيمفونية بصرية، حيث يلعب كل عنصر دوره في التكوين. إن قدرة كاندنسكي على استحضار إحساس الموسيقى من خلال استخدامه للشكل واللون هو ابداع تجريدي عجيب، وهنا في اللوحات شكل رقم (13) توضح من خلال تحليل الباحثة بتواصل الدوائر ببعضها البعض ليظهر لنا احياء كأنها راقصة ترقص وهذا تأكيد الارتباط الموسيقي بالتكوين ليحقق الشعور بالحركة. شكل رقم (13)



شكل 13: من خلال تواصل الدوائر بعضها ببعض دور توزيع الدوائر ليحقق الشعور بالحركة والتناغم تنفيذ الباحثة 2024

رمزية المثلثات في صناعة التركيبة الثامنة:

تُعرف سوزان لانقر "الفن على أنه: "عملية إبداعية الأشكال قابلة للإدراك الحسي، تكون في الوقت نفسه معبرة عن الشعور البشري"، وباختلاف أنواع الفنون: نحت ورسم ومعمار وموسيقى ورقص وأدب ودراما وسينما، ترى لانقر ⁽³¹⁾ أن المثلثات تكون في الطبيعة الجبال الحادة الزوايا شكل رقم (14) بحركاته المختلفة أن تعطي شعوراً بالحركة أو التوتر. ومن ناحية أخرى، يمكن أن يرمزوا إلى القوة بينما من ناحية أخرى، يمكن أن يرمزوا إلى الصراع. يُنظر إلى المثلثات أنه تمثل القوة والتقدم والهدف. رمزية المثلثات أيضاً بمعنى مثلث الاتجاه إلى الأعلى تمثل الاستقرار والقوة، وعندما تشير إلى الأسفل تصبح غير مستقرة عادة أن الشكل المثلثي مستقر بطبيعته في البناء والتصميم. وايضا في التوازن يمكن للمثلثات أن ترمز إلى التوازن، خاصة عندما تكون متساوية الأضلاع، وتمثل أضلاعاً وزوايا متساوية. أيضاً بمعنى آخر يمكن أن يكون اتجاه المثلث مهماً أيضاً فيما يتعلق بمعناه، أي مستقر القاعدة على الأرض وهي قاعدة صلبة. يمكن أن يكون اتجاه رأس المثلثات لأعلى إلى السماء يرمز إلى الروحانيات، بينما يمكن أن يمثل المثلث الموجه لأسفل يرمز إلى العالم المادي.



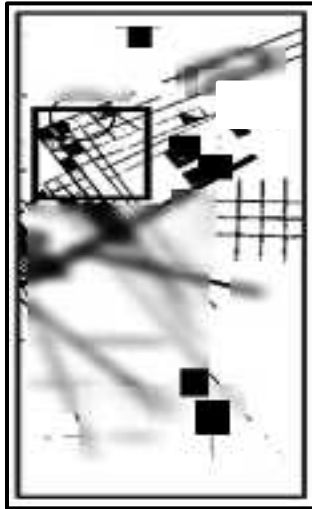
شكل 14 : المثلث تكوين من الطبيعة ورمزيته في التكوين الثامنة

المربع النمط الهندسي في صناعة التركيبية :

إن استخدام المربعات شكلاً هندسياً في التركيبية استخدم منذ العصور القديمة. فقبل وقت طويل من استكشاف كاندنسكي الأنماط الهندسية. وفي أوائل القرن العشرين، حظيت لغة الهندسة، وخاصة المربع، بموطئ قدم متجدد في خيال الفنانين الغربيين، وخاصة أولئك الذين يبحثون عن اتجاهات جديدة لاستكشافها في التجريد.

فاسيلي كاندنسكي، استخدم الأنماط الهندسية وكان من بينها المربع وهو عنصراً متكرراً رئيسياً في أعماله، وغالباً ما يظهر في ترتيبات رائعة من الخطوط المتقاطعة والأشكال الكروية والزوايا. إن الشكل المربع الموجودة تتناقض مع أعمال الأشكال الأكثر حرية من التجريد، فالتعبيرات الهندسية للغة بصرية رياضية تعتمد على التحديد والدقة. وهي تتحدى العشوائية. وفي حين قد يكون الحدس مشاركاً في تطور العمل التجريدي الهندسي، فإن المقصد واضح في كل لفظة وخط وشكل في التركيبية الثامنة.

إن ما يعبر عنه المربع هو بناء موحد يمثل المساواة والبساطة والتوازن المتماثل والأهم بالنسبة لكاندنسكي هي التركيبية هو أن المربع هو أيضاً التعبير المثالي عن الفضاء ثنائي الأبعاد. عندما استخدم صور عدة المربع فإنه يحقق بياناً للتسطيح. كما في شكل رقم (15)



شكل 15: المربع التعبير المثالي عن الفضاء والتسطيح

أرتقاء الألوان في الاشكال الهندسية في التركيبة الثامنة :

كاندينسكي ارتقى بالألوان والأشكال المجردة روحانيا كتب كاندينسكي عن معاني الألوان في كتابه "حول الروحانية في الفن". وعن جذورها اليونانية، كتب أن درجات اللون الأحمر يمكن أن تكون مثل اللهب، دافئة ومثيرة أو مؤلمة. ويصف اللون الأصفر الحاد بأنه حامض، مثل الليمون. وقد اهتم كثيراً باللون الأبيض، مقترحاً أنه يتحدث عن الولادة والاحتمالات. ثم وصف اللون الأسود بأنه "صمت أبدي، بلا مستقبل وأمل".⁽³²⁾

كما أن اللون يصنع الموسيقى، وهو ملاحظة ليست غير شائعة. في أقدم أعماله حول هذا الموضوع. أشار كاندينسكي إلى ذلك عند النظر في الملمس، "إن ظلال اللون، مثل ظلال الصوت، ذات ملمس أدق بكثير وتوقظ في الروح مشاعر دقيقة للغاية قوامها الأخضر البارد والأزرق "الرنان" والبرتقالي والأصفر الدافئ، وقد توزعت في ضربات "متعددة الأصوات والنغمات"، في محاولة لاستدعاء الصوت من خلال البصر⁽³³⁾.

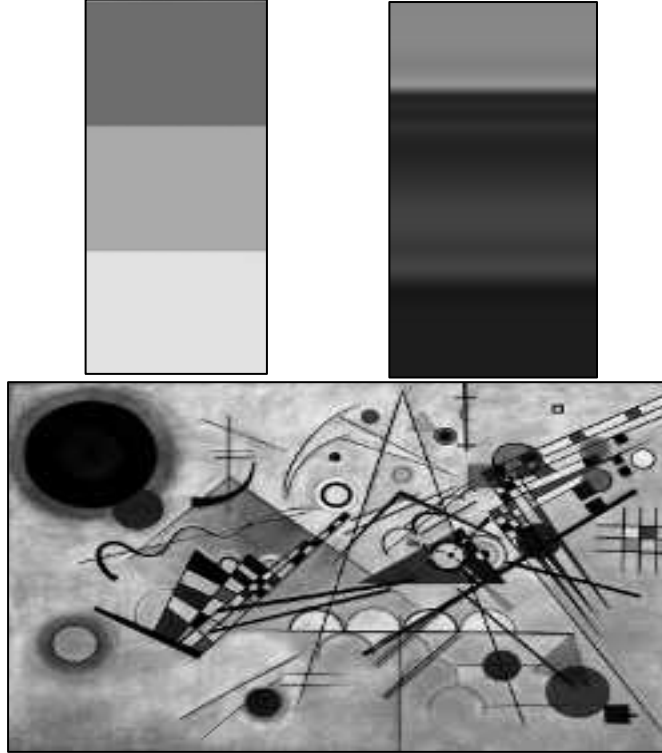
من أبرز جوانب لوحة "التكوين الثامن" استخدام الألوان. كان كاندينسكي يعتقد أن الألوان لديها القدرة على استحضار المشاعر وأن الألوان المختلفة يمكن أن تخلق حالات مزاجية وأحاسيس مختلفة. في هذه اللوحة، يجمع براءة بين الألوان الدافئة والباردة لخلق شعور بالتوازن والتباين. تتركز الألوان الدافئة، مثل الأحمر والأصفر، في الجزء العلوي من اللوحة، بينما تهيمن الألوان الزرقاء والخضراء الباردة على النصف السفلي. يخلق هذا التقسيم توترًا بصريًا يجذب عين المشاهد ويضيف إلى الديناميكية الشاملة للتكوين. أثناء التدقيق في التكوين الثامنة، ستلاحظ أن استخدام كاندينسكي للألوان. تم اختيار كل لون بعناية لنقل عاطفة أو طاقة معينة تنقل الألوان الدافئة العاطفة والشدة، بينما تثير النغمات الباردة شعورًا بالهدوء والسكينة يخلق هذا التفاعل بين الألوان توازنًا متناغمًا يوجه الحالة العاطفية بين الفنان و المشاهد عبر اللوحة. في أعلى يمين لوحته ليست حمراء حقيقية، لكنها ليست برتقالية، فبلمسة خفيفة من اللون الأصفر، يتوهج الشكل من تلقاء نفسه. ومن المحتمل أن يكون مزيجًا من اللون الأصفر المستخدم في الهالة والأحمر من الهالة وكأنها حالة الخسوف. كما في الشكل رقم (16)

بينما يشير اللون البرتقالي إلى أعلى درجات الصوت كما يمكن تفسير اللون الوردي كمزيج من الأحمر والأبيض، على أنه الصوت الذي يهدئ الأصوات المتنافرة، أو يخفف النغمات الأكثر قسوة تتميز الألوان الأساسية في اللوحة بمربعات ودوائر ومثلثات، كما توجد أشكال تجريدية مختلطة بها. كما توجد خطوط سوداء مستقيمة ومنحنية تمر عبر الألوان والأشكال. وهذا يساعد على إثارة التفكير العميق لدى الشخص الذي يشاهد التركيبة. إن استخدام كاندنسكي للوحة الألوان يخدع المتلقي أو المشاهد إلى حد ما، والذي قد يكون متبهاً للأصفر والأحمر، في حين أن اللونين الرمادي والبنّي هما اللونان الأساسيان. فقد تم تظليل اللون الأصفر باللون البنّي، وتم تلوين اللون الأحمر بشكل مشابه باللون الرمادي. إن استخدام كاندنسكي للألوان يتسم بالأناقة والبساطة. تدفع الألوان والتباين المشاهد من حالة إلى أخرى. ولكل لون دلالة خاصة به فبعض الألوان متكاملة والبعض الآخر متماثل. ولكن ربما يكون الأكثر إثارة للاهتمام هو النتيجة المتطابقة عندما يندمج الألوان المتماثلة والمتباينة بين اللون والنغمة عند تندمج الألوان المتكاملة.

من المتعارف عليه في مجال الفنون أن رمزية اللون في الفنون التشكيلية موضوع لا بد منه لإظهار فكري وإحساس الفنان، حيث يراها ويحسها المتلقي، بمفاهيم تظهر مكان الجمال، وعبر عنها الفنان بأنفعالاته وأضفى عليها من روحه واضحة في أعماله حيث القوة في التعبير عن عاطفته ومشاعره، وأفصح عن جوهر النفس بشكل مبدع وجذاب، ولما ظهرت نظريات الضوء اتخذ منها الفنانون وسيلة، وخرجوا من مراسمهم إلى الطبيعة التي ألهمتهم، وإذا بهم يعبرون عما شاهدوا بكل صدق وإخلاص، وقد ظهرت المدارس الفنية المتعددة التي اعتمدت اللون سبيلاً كالانطباعية والتجريدية وغيرها من المدارس الفنية.

كانت رمزية الألوان محل نظريات من قبل فضوليين في مجالات إنسانية أخرى. ومن بين هؤلاء المنظرين الأوائل العالم الألماني الموسوعي يوهان فولفغانغ فون جوته (في كتابه نظرية الألوان) فاسيلي كاندنسكي (في كتابه حول الروحية في الفن)، ورغم أن نظرية الألوان مثل هذه غالباً ما

تكون غير علمية إلا أنها تجد أحياناً صدى لدى الفنانين والفلاسفة وغيرهم ممن يعملون في مواضيع "أكثر ليونة" وفلسفة⁽³⁴⁾



شكل رقم 16: تحليل وتفسير الألوان في الاشكال المجردة في التركيبة الثامنة

على سبيل المثال نجد اللون أصفر هو لون أساسي في العديد من نماذج الفضاء اللوني عند تركيبة كاندنسكي، وهو لون من أساسيات الألوان وهو لون يرتبط غالباً بأشعة الشمس أو الفرح.⁽³⁵⁾ ويستخدم أحياناً في ارتباطه بالجنين أو الخوف ولون الوردي هو لون ثانوي أو ثالثي بارز في العديد من نماذج فضاء الألوان. وهو مرتبط بالنعومة والجمال والحب وكذلك عدم النضج⁽³⁶⁾ أما البرتقالي هو لون ثانوي في العديد من نماذج الفضاء اللوني، غالباً ما يرتبط بالانفتاح والنار والطاقة

¹² <https://en.wikipedia.org/wiki/>

¹³ Morton/Jill. "Yellow". .

¹⁴ "Meaning of The Color Pink I". .

والنشاط، انه اللون الأكثر ارتباطاً بالخريف والأوراق الجافة. إنه أحد أكثر الألوان لفتاً للانتباه وجذب العين. اللون الأخضر هو لون أساسي في العديد من نماذج الفضاء اللوني عند كاندنسكي، ولون ثانوي في جميع التركيبات الأخرى. وغالباً ما يستخدم لتمثيل الطبيعة أو الشفاء أو الصحة أو الشباب أو الخصوبة، لأنه لون مهيم في الطبيعة وايضا يمكن أن يكون لوناً مريحاً للغاية.⁽³⁷⁾ اما اللون الأزرق هو لون أساسي في جميع نماذج الفضاء اللوني وتركيبات كاندنسكي حيث إنه لون المحيط والسماء والبحر، وغالباً ما يرمز إلى الصفاء والاستقرار والإلهام والحكمة ويمكن أن يكون لوناً مهدئاً ايضاً⁽³⁸⁾ واحيانا يرمز للكآبة والحزن. اما البنى اللون انه لون مركب ينتمى وهو أحد الألوان الحارة يتكون اللون البنى من خلال الجمع بين الأحمر والأسود والأصفر والوردي والأسود، أو من خلال الجمع بين الأحمر، الأصفر، والأزرق.⁽³⁹⁾ كما في الشكل رقم (16)

15 "Meaning of The Color Green |".

16 "Blue Color Meaning – The Color Blue".

17 <https://ar.wikipedia.org/wiki->

الخاتمة

من خلال الدراسة، فإن عمل "التركيبة الثامنة" للفنان كاندنسكي هي تحفة فنية تدعونا لاستكشاف عالم الفن التجريدي وتفسيره واكتشاف الانسجام الخفي داخل الفوضى والتكوين الغير طبيعي الغير محسوس. وإن استخدام كاندنسكي للألوان والأشكال والخطوط يخلق سيمفونية بصرية تتردد صداها مع مشاعر المشاهد وحواسه. إنها شهادة على اعتقاده بأن الفن يمكن أن يتجاوز الحاجة إلى التمثيل ويتحدث مباشرة إلى الروح. عندما نقف أمام "التكوين الثامن"، نتذكر قوة التجريد في نقل المعنى والعاطفة. تستمر تحفة كاندنسكي في إلهامنا وإبهارنا، وتدعونا لاستكشاف الاحتمالات اللامتناهية للتعبير الفني في الرقص للأشكال والألوان والخطوط داخل "التكوين الثامن" لكاندنسكي، نجد انسجامًا خفيًا يتحدث إلى الروح حيث تدعونا هذه التحفة الفنية التجريدية لاستكشاف عالم المشاعر والأفكار من خلال لغة الفن متجاوزين التمثيل التقليدي لخلق سيمفونية بصرية للحواس. تتميز الألوان الأساسية في اللوحة بمربعات ودوائر ومثلثات، كما توجد أشكال تجريدية مختلطة بها. كما توجد خطوط سوداء مستقيمة ومنحنية تمر عبر الألوان والأشكال. وهذا يساعد على إثارة التفكير العميق لدى الشخص الذي يشاهد التكوين.

و بالتالي يمكن من خلال التحليل والبحث استخلاص الصياغات التشكيلية في العمل الفني لكاندنسكي والكشف عن بنية التكوينية الثامنة و تفهمها، مما يثرى الناحية الجمالية و يجعلها أكثر متعة و تشويق فاستخدام كاندنسكي للأشكال والخطوط الهندسية كعنصرًا رئيسيًا في اعماله وهو يشكل التناغم العام للتركيبة، وتتفاعل الأشكال المختلفة مع بعضها البعض مما يخلق شعورًا بالحركة والإيقاع على سبيل الأشكال الدائرية ، والخطوط المتنوعة تضيف شعورًا بالاتجاه والتدفق، واستخدام كاندنسكي خاصية التكرار والتنوع في الأشكال والخطوط ليضفي عمقًا وبعدا شكليًا للتركيبة حيث يتم وضع كل عنصر بشكل استراتيجي لخلق شعور بالتوازن والتناظر يبدو لنا فوضويًا، ولكن نجد العكس أن كل عنصر له دورا في التناغم العام للوحة وأن استخدام كاندنسكي للأشكال والخطوط والألوان ليس عشوائيًا انه اقتباس من عناصر الكون والطبيعة وتأثيره بها بالصورة التي يراها تجريديًا (شكليًا) وحب للفضاء والتأمل والدوران في المركزية الحرة الحركة (تعبيريًا) أما بالنسبة اللون يكمن أهميته في فهم العوامل النفسية و الرمزية والتي من خلالها يتم سيطرة لون أو أكثر من لون على العمل الفني التكوينية الثامنة.

من خلال التحليلات لتركيبية الثامنة توصلنا إلى المعنى الجميل للانماط الهندسية والاسلوب التجريدي وتذوقه و حقيقته الروحية المنزهة عن المادية لتحقيق الجمال التام بعيدا عن المحسوس

التمثيلي وذلك من خلال وضعية اللون والشكل لتعبير عن التكوين الداخلي الحسي لا الشكل الصوري المادي بل الأشكال المجردة التي وجد فيها قوة إيحائية تعبر عن الجوهر والمضمون الكامنين خلف الظواهر ومن ثمة ليس الفن في حاجة إلى تقليد وتمثيل ظواهر الأشياء بالطرق التقليدية، وذلك لأن القيم الجمالية الحقيقية لا يمكن أن توجد في الأشكال والأشياء الواقعية والمرئية فقط بل يجب البحث عنها في الصور والأشكال اللامرئية وكان ذلك في أعمال كاندنسكي وتحديدًا في التكوين الثامنة. وأخيرا . فاسيلي كاندنسكي فنان رائد قام بتطوير لغة بصرية جديدة، وفتح آفاق جديدة للفن الحديث

المراجع

1. محمود زكي العشماوي، 1998 فلسفة الجمال في الفكر المعاصر. دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
2. محمود البسيوني، 2006 أسرار الفن التشكيلي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، عالم الكتاب
3. ريد، هيريت. 1962 تعريف الفن". ترجمة ومراجعة إبراهيم إمام ومصطفى رفيق ألرنؤوطي، دار النهضة العربية، القاهرة
4. محسن عطيه. 2006 اتجاهات في الفن الحديث؛ عالم الكتب؛ القاهرة
5. البسيوني، محمود. 2001 الفن في القرن العشرين". مكتبة الأسرة، القاهرة
6. محمد السيد الطناوي. 2019. الموسيقى والفن التشكيلي: فاسيلي كاندنسكي يمزج النغمات والألوان، <https://www.alaraby.co.uk>
7. رمضان الصباغ 2014 العلاقة بين الصورة والمحتوى (الشكل والمضمون) في العمل الفني - الحوار المتمدن - العدد: 4490 - 2014 / 6 / 22 - 04:50 المحور: الادب والفن.
8. د. عطية محمد محسن - 1997 - اتجاهات في الفن الحديث الطبعة الرابعة - دار المعارف بمصر - عام 1997
9. هند الزرقاطي. 2024. الفن رمز ومعنى عند سوزان لانقر <https://www.aljazeera.net/blogs/2024/1/21>

10. انطوان جوكي 2021 كاندنسكي ارتقى بالألوان والأشكال المجردة روحانيا الجمعة 5 نوفمبر

[/https://www.independentarabia.com](https://www.independentarabia.com) 2021

.11

eaning of The Color Pink |". Bourn Creative. 15 November 2010 Retrieved 6 November 2018

.12

Blue Color Meaning – Meaning of the Color Green |". Bourn Creative. 25 January 2011. 10- Retrieved 5 November 2018

The Color Blue". Color-Meanings.com. 1 March11- 2013. Retrieved

<https://ar.wikipedia.org/wiki> 31 Oxford University Press- ٤ (2002)٤, Shorter Oxford English Dictionary